

الأغاني

أخبار المعتز في الأغاني ومع المغنين وما جرى هذا المجرى .

حدثني محمد بن يحيى الصولي قال حدثني علي بن محمد بن نصر قال حدثني جدي حمدون بن إسماعيل قال اصطحب المعتز في يوم الثلاثاء ونحن بين يديه ثم وثب فدخل واعترضته جارية كان يحبها ولم يكن ذلك اليوم من أيامها فقبلها وخرج فحدثني بما كان وأنشدني لنفسه في ذلك .
صوت .

(إني قَمَرٌ تُوْكَ يا سُوْلي ويا أَمَلِي ... أَمْرًا مُطَاعًا بلا مَطْلٍ ولا عِلَالٍ) .
(حتّى متى يا حبيبَ النفس تَمَطُّلني ... وقد قمرتك مَرَّاتٍ فلم تَفِر لي) .
(يومُ الثلاثاء يومٌ سوف أشكره ... إذ زارني فيه مَنْ أهوى على عَجَلٍ) .
(فلم أنزلْ منه شيئاً غَيْرَ قُبُلته ... وكان ذلك عندي أعظمَ النَّفَلِ) .

قال وعمل فيه لحن خفيف وشربنا عليه سائر يومنا الغناء في هذه الأبيات لعريب رمل عن الهشامي ولأبي العبيس في الثالث والرابع هزج .

أخبرني محمد بن يحيى الصولي قال حدثني أحمد بن يزيد المهلب قال حدثني أبي قال